العدد ٢٠٥ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

صفقة تركيا الخاسرة

من حلفائها

اخذت بوادر الشقاق وطلائع النفور والاختلاف بين تركيا وحلفائها تظهر للعيان وتبدو للانظار، منذ تهيأت لها الاسباب، ووجدت الظروف المناسبة التى تساعد على ظهورها وتدعو اليه. وقداخذت الاخبار منذ زمن تتوارد من كل جهة منذرة بتفاقم الخطب ومؤذنة باتساع الخرق بين تركيا وبلغاريا من جهة وبين تركيا وباقى حلفائها من جهة أخرى، وقد وصل النفور بين الحليفتين المتجاورتين ـ تركيا وبلغاريا ـ الى درجة ادّت لحدوث مناوشات ووقائع لايستهان بها بين جنود الدولتين انجلت عن قتلى وجرحى كثيرين من الطرفين، كما سبق للقبلة نشره فى حينه

والذى يظهر لمتتبع مجرى الامور فى تركيا والواقف على حقائقها، هو ان القوم هنالك أخذوا يدركون خسارة صفقتهم فى هذه الحرب، وعظم الغرم الذى لحق بهم من جراء دخولهم غمار هذه المحنة، فشرعوا ينسبون الى حلفائهم الغدر وقلة الوفاء، وينسبون الى شركائهم قلة الانصاف والحدية، بعد انرأوا عاقبة الصلح الروسى ونتيجة المعاهدة الرومانية

ان ساسة التورانيين اليوم ـ لوكان هنالك ساسة يشفقون على البلاد وسكانها ـ يعتقدون أن دخولهم الحرب فى جانب دولتى الوسط قد أنقذ هاتين الدولتين من الدمار وحماهما من الخراب والاضمحلال، ويرون ان تركيا قد دفعت ثمنا باهظا ثمين مقداره وقلة ما خسرته من الانفس سواء كانوا جنوداً أواهلى لانقاذ دولتى الوسط، فانها خسرت ولايات كبيرة واقطاراً شاسعة فى سبيل تلك الناحية حتى تمكنت من الحيلولة بين امداد الحلفاء لروسيا بما تحتاجه من مال ورجال لتتمكن من قهر المانيا والنمسا فى وقت قصير والقضاء عليهما قضاء ابديا

وقد كان التورانيون ينتظرون من دولتى الوسط ان تعتبرا خدمتهم لهما وتعاملهم المعاملة اللائقة بهم عند سنوح الفرصة، فلما جاء الصلح الموهوم مع روسيا ورومانيا وانتهى بما هو معروف مشهور رأى الطورانيون ان حلفاءهم قد غبنوهم، وانهم اسهانوا بحقوقهم ولم يجازوهم بما يستحقون، وليتهم اكتفوا بذلك بل انهم اعطوا بلغاريا ـ عدوة تركيا اللدودة ـ نصيبا اكبر من نصيب تركيا مع انها لم تخسر من املاكها شيئاً، ولم تقم بخدمة توازى خدمة تركيا وتدل بها، اضف الى هذا ان تقوية بلغاريا وتوسيعها لايروق فى نظر الترك ولايحسن لديهم

ثم ان معاهدة (برست ليتوفسك) قد اباحت لتركيا احتلال القوقاس ـ الذى أشرنا اليه فى احد الاعداد الماضية من القبلة بقولنا وما ادراك ما القوقاس ـ ولكنها اشترطت لذلك رضاء سكان القوقاس بذلك وهو وان كان شرطاً واهيا كما يظهر لأول وهلة الا انه ذو معنى كبير لمن يعرف عجز تركيا ـ بعد خسارتها العظيمة فى هذه الحرب ـ عن اخضاع سكان القوقاس واذلالهم بقوة السلاح، وقد رأى التورانيون وبال هذا الشرط عندما هب اهل القوقاس على اختلاف اديانهم وعلمهم للدفاع عن استقلالهم، والذب عن حريتهم، ومقاومة التورانيين ومدافعتهم من الوصول الى بلادهم واذلالها، فاسقط فى ايديهم وظهروا على اعجزهم ونظروا وهم فى مأزقهم هذا الى بلغاريا فوجدوها آمنة مطمئنة تتمتع بمقاطعة (دوبرجه) التى اكسبتها اياها معاهدة الصلح الرومانى، بدون ان تلقى صعابا وعقبات، او تجد أهلها موانع وعراقيل فعلموا اذ ذاك انهم غدروا، وان صفقتهم كانت الخاسرة، فعضوا على علقانهم، ولمسوا بخيبة بنانهم وطار الهم نحوهم

هذا هو سر حنق التورانيين وغضبهم من حلفائهم الذى كان سببه المباشر البلغار وسببه البعيد الالمانيين، والذى جاء امبراطور النمسا نفسه الى الاستانة لازالة أسبابه وملافاة مافات فرجع بالخيبة والفشل ولم يحظ من سعيه بطائل

ان التورانيين جهلوا اخلاق حلفائهم عند دخولهم الحرب، وجهلوا قدر انفسهم ايضاً حيث ظنوا ان حلفاءهم ينزلونهم منزلة القرين للقرين وتوهموا انهم اهل لمجاراة الالمان والنمسويين ومناظرتهم، ولم يخطر على بالهم ان الجرمانيين يستخدمونهم لنيل غرض مخصوص والوصول الى غاية معلومة وانهم يساعدونهم ما داموا يبتعدون عن مقاصدهم فاذا قربوا منها وحصلوا على غرضهم ووصلوا الى غايتهم نبذوهم نبذ النواة ولم يراعوا فيهم الاً ولاذمة، وتركوهم يتجرعون غصص الفاقة وقهر الرجال

وابسط دليل على خطأ تركيا والقائها المملكة الشاملية ومن فيها من الناصر والطوائف فى هاوية الهلكة والاضمحلال انحيازها الى الجانب الذي فيه عدوها الألد وتعنى به بلغاريا

هذا ماوقع فيه التورانيون بسبب سوء سياستهم واغترارهم وطيشهم وتسرعهم فانهم غرّوا بخديعة الجرمانيين ووعودهم الخلابة ووقعوا فى حبائل مكرهم وكيدهم، فرموا بانفسهم فى وطيس هذه الحرب الحامى، حتى اذا ادركوا خطأهم وعرفوا [illegible] وتلاعبهم بهم وسوء سياستهم لهم، دب فى نفوسهم دبيب الندم على مافرط منهم، وعضوا اصابعهم على تسرعهم وطيشهم عندما علموا انهم خاسرون

والذى يظهر للمطلع على اخبارهم الاخيرة انهم عمدوا الى خطة [illegible] حلفائهم بعقد صلح منفرد مع اعدائهم واستعدادهم لاعادة المياه الى مجاريها بينهم وبين الانكليز والفرنسويين، الا ان الجرمانيين على ما يظهر قدحسبوا هذا الحساب من قبل واعدّوا له عدته، فان جنودهم وضباطهم الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين منذ شهور فى ميدان فلسطين قد صرحوا انهم لم يأتوا للدفاع عن تركيا وحمايتها ولكنهم جاؤا ليضغطوا على عنقها بايديهم وليمنعوها من عقد صلح منفرد مع اعدائهم. ولسنا نعلم مبلغ قوة التورانيين وقدرتهم على التخلص من سيطرة الالمانيين، خصوصاً بعد ان اصبح الالمان هم السادة المتحكمون فى بلاد بنى عثمان، وفى أيديهم امور الحل والعقد فيها

ثم ان بعض المترددين ربما يحملون هذه الحوادث على المبالغة أو الغرض ولكن رأيهم اليهم، ونكتفى بقولنا بان القريب العاجل سيظهر لهم الامر فيعلمون الحقيقة بأنا لم نرتكب الا ما فيه النجاة فى الدين والدنيا والآخرة

هذه هى حالة تركيا التى القيها اغرارها فى احضان المانيا فأمست تئن من موقفها وتتمنى الخلاص منه، وهذه هى حالة النمسا ايضاً حليفة المانيا القديمة التى اضحى مركزها خطراً وغدت لاتأمن من التزلف لدول الحلفاء والترامى على اقدامهم طالبة عقد الصلح معهم وسنرى بعد انتصارات الفرنسويين والبريطانيين العظيمة فى الميدان الغربى ـ لاسيما بعد وصول برقيات أمس الآتية بالانتصارات الحربية ـ كيف تكون حالة الالمان ايضاً بعد ان ساقتهم جيوش الحلفاء سوق الاغنام وضربهم القائد الاعظم لجيوش الحلفاء البطل (فوش) تلك الضربة التى زلزلت اقدامهم وهدّت قواهم ولو بعثتهم الى الوراء مسافات شاسعة وذكرتهم الضربة التى ذاقوها على ضفاف المارن فى السنة الاولى من الحرب على يد البطل العظيم (جوافر)

ثم سنرى حال الالمان بعد انتهاء المعركة التى تدور رحاها الآن والتى لاتزال الغلبة فيها بجانب جيوش الحلفاء، وكل آت قريب

(ملحق أصدرناه في صباح يوم السبت)

استيلاء الجيش الشمالي

على المدورة

وردت على اعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

ان مفرزة الهجانة احتلت (المدورة) بنجاح تام صباح أمس

في ١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ فيصل

تقدم عظيم للبريطانيين

في الميدان الغربي

لوندرة - في ١ ذي القعدة - [بلاغ رسمي بريطاني]

هجمت الجيوش البريطانية بين مدينتي (آلبز) و (مونديديه) في ميدان طوله ٢٦ كيلو متراً وكان تقدمها حتى الآن اثني عشر كيلو متراً وقد اسرت حتى الآن من الجيش الالماني في هذا الهجوم فقط ٧٠٠٠ أسير وغنمت اكثر من مائة مدفع . وان تقدم الجيوش البريطانية متواصل

حركات الجيش الشرقي

ووردت على اعتاب صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

هزم العدو الذي تجاوز على احد مراكزنا في (تيد) شر هزيمة . فتلاه الذين وطئتهم جنودنا يزيدون من اربعين . فغنمنا منه خمسة عشر ذلولاً . والى الآن لم ترجع القوة المعقبة ووصولها اعرض عن التمام

في ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

اسفرت اعلام النصر على مفرزة الجيش الشرقي المحافظة لتيد التي سبق عنها العرض امس الماضي باثنين وخمسين قتيلاً واغتنام عددهم بنادق موزر وثلاثة عشر من الجيش وما وقع منه يتجاوز الاربعين ذلولاً واسر ستة عشر نفراً . فقدنا شهيدين وستة من الجيش

في ٢٩ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

[القبلة] : ان (تيد) التي ورد ذكر اسمها في هاتين البرقيتين هي مركز الدوريات المخصوصة بقرب (بواط)

تفاصيل الاستيلاء على (المدورة)

عند ارادة طبع ملحقنا هذا وردت التفصيلات الآتية عن الاستيلاء على محطة (المدورة) التي نشر خبر الاستيلاء عليها أعلاه :

أشرنا قبله بتيسير المولى استيلاءنا على (المدورة) ونبادر الآن ببيان غنائمنا وخسائر العدو غنمنا كمية وافرة من المهمات الحربية من ضمنها ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعان آخران وقتل من الاعداء خمسة وثلاثون قتيلاً وأسرنا منهم مائة وعشرين أسيراً بينهم ثلاثون جريحاً . وتفاصيل التخريب الذي جرى هناك سترسل بعد ذلك

خسائرنا ضابط واحد وستة أشخاص من سائر الرتب قتلوا . والجرحى ضابطان وثمانية من رتب اخرى وتتزايد أهمية هذه الموقعية بالنظر لفقدان العدو مستودع المياه الطبيعية المدخرة في هذا الموقع

في ٢ ذي القعدة فيصل

آخر اخبار الميدان الغربي

بلاغ رسمي - في ٢ ذي القعدة - صباحاً

ان الاعمال التي قابلنا بها هجوم الاعداء قد ابتدأت صباح أمس في جبهة (أيلز) - بين (مونديديه) و (ألبر) - وبيان ذلك ان جيوش الحلفاء احتشدت تحت جنح الليل على حين غرة من العدو الذي كان يجهل كل الجهل ما يرمي الحلفاء اليه من الاغراض

ولما ابتدأ الهجوم اتحدت الفرق الانكليزية والفرنسوية والكندية والاسترالية مساعدة بعدد كبير من سيارات البريطانيين المدرعة الخاصة بالهجوم ، وقد هجمت قواتنا هذه في ميدان يزيد طوله على ثلاثين كيلو متراً ويمتد من نهر (الآفر) - والمدينة نهر (السوم) - الى (مورلنكور)

ولقد كانت نتيجة هذه المفاجأة أننا تمكنا من الاسراع في التقدم في كل المراكز فلم ينبثق الفجر حتى كنا قد توصلنا الى ما كنا نرمي اليه من الاغراض الحربية الابتدائية في كل الميدان . ثم استمر تقدم المشاة في الصباح بنشاط زائد بمساعدة الفرسان البريطانيين والسيارات المدرعة الخفيفة والمدافع الرشاشة وما لبثت قواتنا أن كسرت مقاومة الاعداء في بعض النقط على أثر ملاحمات شديدة قست لنا - بسبب الهجوم الباهر الذي قام به الفرنسويون - أن نجتاز نهر (الآفر) بالرغم من المقاومة الشديدة التي كان الاعداء يبدونها . وبذلك استولى الحلفاء على استحكامات الاعداء في معظم الميدان الواقع جنوب نهر (السوم) وفازوا بأغراضهم النهائية في شمال النهر المذكور

ولقد أبدى الاعداء مقاومة طويلة في جوار (شيبيلي) وجنوب (موولنكور) حيث انتهى الامر بتغلب جيوشنا على الاعداء وكسرها شوكة مقاومتهم وتوصلها الى أغراضها

وان البسالة والهمة اللتين جادت بهما جنود المشاة في جنوب نهر (السوم) قد مكنتانا بعد ظهر أمس من الوصول الى اغراضنا الحربية النهائية على طول ميدان القتال

أما الفرسان فانهم قد توصلوا - بمساعدة السيارات المدرعة - الى تجاوز الجنود المشاة ونوال مرامينا الحربية وزيادة ، وبذلك دب الذعر في نفوس الاعداء المنسحبين واضطربت وسائل نقلياتهم ومما قام بها فرساننا أنهم اكتنفوا بعض القرى واستولوا عليها وأخذوا منها أسرى المانيين كثيرين وانا قد وصلنا بهذه الملحمة الكبرى الى الخط العمومي الواقع بين (بليسيه) و (روكسين فيلر) و (بوكور) و (غه فرامرفيل) و (شيبيلي) وغرب (مورلنكور)

ومن المتعذر علينا الآن احصاء الاسرى والمدافع والمهمات لأن الاسرى تعد بالالوف والمدافع والمهمات الحربية كثيرة جداً

بلاغ ثان - بعد الظهر

لا يزال تقدم الجيوش الانكليزية والفرنسوية مستمراً . وقد بلغ منتهى عمق تقدمنا حتى الآن ١٨ كيلو متراً . ووصلنا الى مسافة ميل واحد من محطة مفترق (شولن) . وبلغ عدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن ١٤ ألفاً أما المدافع فلم تحص بعد ولكنها على كل حال أكثر بكثير من مائة مدفع

بلاغ لاسلكي - في ٣ ذي القعدة

تدل الاخبار الاخيرة على أن هجوم الحلفاء في الميدان الغربي بين (البر) و (مونديديه) مستمر بكل نجاح ، وقد اسروا حتى الآن أكثر من ١٧ ألف ألماني وغنموا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مدفع وكميات وافرة جداً من المهمات الحربية والارزاق . أما خسائر الحلفاء فقليلة جداً

قضاء العقبة

كتب الينا حضرة حجة الامة مولانا قاضي قضاة المملكة العربية الهاشمية أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية في تاريخ ٤ ذي القعدة رقم ٨٢٨ بتعيين الشيخ عبدالرحمن قاضي الدده قاضياً لثغر (العقبة) بدلاً من الشيخ محمد كامل شيحه

تركيا وحلفاؤها

ورد في برقية من آتينة ما يأتي :

يؤخذ من الاخبار الواردة من بعض المصادر ان العلائق بين تركيا وحلفائها هي الآن أقل ولاء وأن سفر امبراطور النمسا الى الاستانة لتسوية مسألة الحدود بين بلغاريا وتركيا قد فشل تماماً

والصحف التركية تحمل حملات شديدة على جشع بلغاريا ، وتلمح في أقوالها الى أن تركيا ربما لا تتردد في التقرب الى أعدائها

ومما يستحق الذكر أن أدرجي بك (والازمير) أعد مأدبة اكراماً لناظري البحرية والمالية ودعا اليها - تمشداً للمظاهرة - أعيان الانكليز والفرنسويين وهذه الدعوة ازالت منزلة الميول التي تسود الآن في تركيا

العثمانيون والالمان

في ميدان فلسطين

يقول المكاتب الحربي للمقطم :

« أيدت أقوال الاسرى ما ارتأيناه في مقالتنا المنشورة من قبل وهو أن الفرق العثمانية لم تؤيد الجنود الالمانيين في هجومهم - والاسرى الالمان يشكون مر الشكوى من سلوك الفرق العثمانية الى يمينهم والى يسارهم قائلين : انها أبت الزحف في الموعد المضروب ، وكان عليها أن تزحف كما زحف الالمان »

تركيا وبلغاريا

ورد في برقية الى شركة روتر من امستردام نقلاً عن جريدة « هامبورغر ناخرختن » الالمانية أن الاختلافات بين بلغاريا وتركيا على مستقبل « دوبروجه » لا تزال مستمرة

جمهورية التتر

من البرقيات الواردة الى شركة هافاس الفرنسوية من (موسكو) في منتصف شوال أن جمعاً من الرجال السياسيين المسلمين قرر عقد مؤتمر لانشاء جمهورية تترية

امريكا وتركيا

جزمت الحكومة التوورانية من ناحية الاستيضاح الذي ورد عليها من حكومة الولايات المتحدة الامريكية بخصوص الاعتداء الواقع على القنصلية الامريكية في (تبريز) فوعدت بتقديم التعويض والترضية اللازمين

القرض الانكليزي

باعت الخزينة الانكليزية من سندات الحرب في الاسبوع الثاني من شوال بثلاثين مليون جنيه . وبذلك صار مجموع مابلعته من هذه السندات ألف مليون جنيه

الروسيون والقيصرية

تقول صحف استوكهولم ان دعاة القيصرية ينشرون في روسيا جريدة اسمها « القيصر » وقد بذلت حكومة البلشفيك جهدها لمعرفة اسم صاحب هذه الجريدة والمطبعة التي تنشر منها فلم تنجح في ذلك

وأخيراً أعلن لينين الاغا وعد فيمن يرشده الى صاحب تلك الجريدة بمكافأة قدرها خمسون ألف روبل

رسائل قيصرة روسيا

نجح أنصار القيصرية في انقاذ رسائل القيصرة وابنتها وارسالها الى مكان أمين . ومع هذه الرسائل مستندات ذات أهمية تتعلق بالقيصر وبينها مذكرات زوجته وأولادها ورسائل راسبوتين الى القيصر وأسرته وكان القيصر قد حفظ هذه الاوراق الى الساعة الاخيرة

[illegible]

القيصر وقاتلوه

تقول جريدة الاحرار [illegible] من المصادر الاوربية ان الذين قتلوا القيصر نقولا الثاني هم مستخدموه ومستخدمو أسرته الذين كانوا عمالاً له في معادنه ومعادن أبناء عمه في اقليم الاكتر[illegible] الذي فيه كان معتقلاً وفيه صار اعدامه

ومن الغريب أن القيصر أيام عزه كان شديد الاهتمام بهؤلاء العمال والمستخدمين الذين كانوا هم وآباؤهم وأجدادهم عائشين من خير القيصر وآبائه وأجداده فكانوا بسبب كونهم عمالاً للاسرة القيصرية أحسن حالاً وأنعم بالاً من جميع طوائف العمال في كل الممالك الاوربية وغيرها

ولد القيصر نقولا الثاني في ٢٤ المحرم سنة ١٢٨٥ وولي القيصرية في ٢ جمادي الاولى سنة ١٣١٢ وهو أكثر الملوك ألقاباً ويستمد ألقابه من البلاد التي يحكمها وعدد سكان مملكته ١٧٥٠٠٠٠٠٠ نسمة

ونقولا الثاني هو أول ملك اقترح على الدول في سنة ١٣٢٠ تأسيس محكمة التحكيم بين الدول لتحكم في كل خلاف بينها منعاً للحروب . وكانت روسيا آخر الحكومات المطلقة في أوربا فاعلن نقولا الثاني تقييدها بالنظام سنة ١٣٢٣ ودعا مجلس الدوما لوضع النظامات ومراقبة تنفيذها في سنة ١٣٢٤

ومع ذلك فقد كان القيصر بسبب حداثة عهد النظام الجديد معدوداً رئيساً للكنيسة وقائداً أكبر للجيوش ورئيس كل جهة وطائفة واليه مرجع كل سلطة وهو على غاية من اللين وطيب الاخلاق

سبب سقوط الوزارة النمسوية

تقول روتر : ان استقالة الوزارة النمسوية نجم عن ان الكونت [illegible] وهذا البرلمان النمسوي رفض الفيصل مطالب البولونيين والعمالة [illegible] الاكثرية في مجلس النواب النمسوي . وهذا يكاد النمسويون على نهر (بياف) ونقل الالمان على نهر (المارد) والضيق الاقتصادي في البلاد النمسوية من العوامل المؤثرات على اسقاط الوزارة أيضاً . فتولى الكونت (زرباين) تأليف الوزارة النمسوية بعد ذلك

حريق عظيم

في مدينة (فاس)

قرأنا في عدد ١٩ رمضان الماضي من جريدة (التوفيق) التي تصدر من (طنجة) أن حريقاً هائلاً شب في مدينة (فاس) وأن تلك الجريدة تنتظر وصول التفاصيل

وورد الى جريدة الاهرام على لسان البرق من لوندرة أن هذا الحريق يعزى الى جماعة من الالمان ، وانه قد ابتدأ عند شروق الشمس في أربع نقط مختلفة في وقت واحد في أكبر أسواق تلك المدينة فدمرت ما مساحته لستة آلاف يردة مربعة في وسط الحي التجاري تماماً ونحو ألف حانوت ومن ربع الى نصف المخزون من الحرير والقطن والشمع ونصف المخزون من المصنوعات الوطنية

وقد بذلت السلطات الفرنسوية أقصى همتها فنسفت المنازل المجاورة وقيدت النيران وهي على أبواب جامع القرويين وكثير من المعاهد الدينية الاخرى فأنقذت هذه المعاهد الدينية كلها

مستقبل الهند

ورد في برقية خصوصية الى الاهرام من لوندرة ان (الجمعية الاسلامية) هناك أقامت يوم ٨ شوال مأدبة اكراماً لمندوبي الهند في المؤتمر الامبراطوري وأعضاء المجلس الهندي . وقد قال (آغاخان) ان فرنسا ارسلت مندوباً لها لحضور هذه الحفلة وهو (الامير علي) وقد قام هذا خطيباً فقال :

« اننا على وشك رؤية انقلابات دستورية عظيمة في الهند . وأما زمن جني ثمار هذا المشروع العظيم الواسع النطاق الذي وضعه ساسة عظماء محنكون فيتوقف على رزانة القائمين بتمهيد الطريق القيام بالمهمة وحكمتهم وقوة احتمالهم وروح القناعة والوفاق التي فيهم »

وخطب السير (ساتندراسنا) فقال : ان الساسة الهنود مجمعون على انه ليس ثمة مستقبل تحقق الهند كأمة واحدة الا بعد الطالبان التكليفان فيها وتتأزر وتتضافر أقطار الهند وفلاحها من الوجهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية »

وخطب (ألطاف أحمد خان) فقال « ان هناك ثلاث نقط أساسية في السياسة الاسلامية وهي :

١ - الولاء الثابت الوطيد للملك

٢ - الولاء الثابت الوطيد للوطن (الهند)

٣ - طلب الحصول على جميع التسهيلات التي تمكنهم من أن يكونوا ذوي صلاحية للتمدن والحضارة »

والقى (علي بك) على لجنة التقرير الذي وضع عن اصلاح الهند ووصفه قائلاً : « انه سينشئ حلقة وثيقة لربط الهند بالامبراطورية » .

الثورة في الحبشة

ورد في برقية من رومة الى جريدة (ميساجيرواجتيانو) الايطالية التي تصدر في مصر أن من أخبار (اسمرة) نشوب ثورة في (أديس ابابا) في هذين اليومين ، وأن الثائرين خلعوا من امبراطور الحبشة على أمر بعزل الوزراء

ورق نقدي مصري

قيمة خمسة قروش

علم القراء مما سبق لنا نشره عن الاوراق النقدية المصرية أنه قد أجيز للبنك الاهلي اصدار أوراق قيمة خمسة وعشرين قرشاً وان وزارة المالية المصرية أصدرت بعد ذلك ورقاً بقيمة عشرة قروش

وتقول الصحف المصرية التي وصلت أخيراً انه قد صدرت أوراق أخرى بقيمة خمسة قروش

بين انكلترا واسبانيا

عقدت الحكومة الانكليزية اتفاقاً مع الحكومة الاسبانية من مقتضاه أن تقدم انكلترا لاسبانيا مائة ألف طن من الفحم الحجري في كل شهر لتوزع على المعامل والمصانع والسكك الحديدية والبواخر التجارية والسفن الحربية

اساليب الهجوم الجديدة

كتب المسيو (هنري بيدو) في جريدة (الجورنال) مقالاً عن الوسائل الجديدة في الهجوم قال فيه ما يأتي :

ان أول شيء امتازت به طريقة الالمان هو ان لاتحشد الجيوش وراء ميدان القتال مباشرة بل تبتعد عنها عدة مراحل الى الوراء وذلك لكتمان الاستعداد وهي تقترب الى هذا الميدان اثناء الليل وتقسم احياناً على اسبوع كامل ، [illegible] في آخر مرحلة للموضع الذي تتأهب فيه للهجوم ، [illegible] الصعب على الخصم ان يعرف هذه المراحل [illegible] امام قواته لكي يتوقع وجودها ، وهكذا يكون تأثير المفاجأة عظيماً

اما ضرر هذه الطريقة فهي المشقة بجيوش وهنت قواها لطول مشيها في الليل . وفوق ذلك فان هذه الجيوش التي تحمل معها مؤونة ستة أيام لتتمكن من السير دون قوافل بعد قيامها من مراكزها لابد أن تنوء تحت الاحمال . ومن السهل ادراك حالتها في اليوم الخامس أوالسادس من الهجوم بعد ان تكون قد قطعت احياناً نحو ٥٠ كيلومتراً

ثم ان التمهيد بالمدفعية بحسب الطريقة الجديدة يكون قصيراً جداً ومهولاً يتجاوز بضع ساعات ولكنه في منتهى الشدة . وذلك حتى لاتستلفت انظار الخصم . ولكن اطلاق الغازات يكون بكثرة تجعل الاقامة في المراكز لاتحتمل

هنا يظهر الطور الثاني من أطوار تلك الطريقة الجديدة وهوأن تسير القوات الاحتياطية طبقاً لسير القوات المقاتلة فتؤلف كلها مجموعة تتحرك مرة واحدة وقد اطلق الالمان على هذه المجموعة اسماً يصح ان يعرّب باسم « الجحفل » وهو اختراع يرجع عهده الى السنة الثانية من الحرب حيث سار ما كون به للمرة الاولى في معارك غاليسيا

وتؤلف مقدمة هذا الجحفل القوية من خيرة الجنود وهم جنود الصدام الذين يزحفون بمدافع رشاشة وقاذفات لهب خفيفة . ومهمتهم التغلب على النقط التي تقاوم . ويجري داخل الجحفل حركات تغيير مرتبة تمكن القيادة من اخراج الفرق قبل ان تنتهك قواها فلا يبقى منها في موضعه الا ما كان نجاحه مهماً ويستوجب البذل فوراً

وتستلزم هذه الجموع الهائلة فرض وجود حرية كبيرة لدى قادة الفرق واتحاد في المبادئ الحربية بحيث يمكنها كلها أن تسير بحركة مشتركة بين الجميع وان كان كل قسم مستقلاً بنفسه تقريباً وحدث يوم ١٦ شعبان الماضي أمام « ماليزون » ان الاي من الالايات المساعدة جاء من تلقاء نفسه ليظاهر الالاي مقاتلاً رأى أنه وقف ثم عاد الى مركزه فهذه المرونة وهذا النظام في الحركة يشهدان بمهارة عظيمة . غير أن لهذه المهارة ايضاً حدوداً ، فان فرق جيش (فون هوتييه) كانت بعد سبعة ايام [illegible] وبالية وبلا ذخائر

واذا شقت خطوط الخصم كان زحف الجيش الى الامام بالانحناء يميناً وشمالاً لا بالمضي على خط مستقيم . ومن السهل ادراك معنى هذه المناورة فان الجيش المهاجم اذا تقدم بهذه الصفة أحدث ثغرة لابد أن ينتهي امرها بان يقطعها الجيش المدافع وكلما زاد مداها زادت اخطارها . أما اذا سار الجيش المهاجم بانحناء الى اليمين مثلاً واكتفى بالوقوف موقف الدفاع في اليسار فانه يجعل كل قوام المتجمعة خلف جيش خصمه المجاور الجيش الذي شقه فيكون مشغولاً من دون قتال . وهذا ما حدث في ايطاليا فبعد ان شق الالمان الجيش الثاني [illegible] الجيش الثالث الذي لم يمهله وقتاً للانسحاب . وكذا حدث من قبل أن جيش (فون هوتييه) شق له طريقاً في تجاه « يقوب سعاد » ثم تحول الى اليمين ليقف في طريق جيش « ريتا » وحدث معهما في المعركة الاخيرة فان « فون وبهن » بعدان توصل [illegible] مباشرة اكتفى بالوقوف في الميسرة بينما كان [illegible] جيشه الى الميمنة وهجم في اتجاه [illegible] « سواسون » و « شاتوتييري »

ويظهر من ذلك أن المناورة واحدة في كل موضع كما ان هذا الطور من المناورة هو الذي كان يحبط في كل وقت ، فالجيش [illegible] في « ريتا » تمكن من المنتصف [illegible] والجيش الثالث في ايطاليا تمكن من الانسحاب [illegible] رغم ان [illegible]

كان شديداً على ميسرته وقد وقف جيش (فون هوتييه) في « بيكارديا » بينما كان تحول من « مونديديه » في اتجاه الشمال الى « اميان » التي كانت وجهته الحقيقية . ووقف جيش (فون ارنيم) بينما كان يلتف ايضاً الى اتجاه الشمال ليستولي على « ايبر » من الخلف . واخيراً وقف (فون بوهين) في المعركة الحالية (رمضان الماضي) أمام غابة « فيله كوتريه » بعد ان استولى على « شاتوتييري » و « سواسون »

وهكذا خسر الجيش الالماني النتيجة من الهجمات الخمس التي قام بها في الوقت الذي كان يريد أن يبلغها فيه وهكذا تقف المعركة [illegible] وخسر الالمان في هذا [illegible] شيئاً من الارض حتى يتم التوازن . وقد خسروا النتيجة أمام « ريما » كما خسروها الآن أمام « شاتوتييري »

اخبار الميدان الغربي

في المانيا

اعترفت جريدة (كولون فوكس زايتونغ) الالمانية بأن الغرض الذي ترمي اليه القيادة الالمانية من الهجوم انما هو غرض لايمكنها الوصول اليه . وقد أخذت أخبار انكسار الالمان تنتشر بسرعة بين طبقات العمال في المانيا

كلمة ويلسون للحلفاء

عن المواد الغذائية

أرسل الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة كلمة مختصرة جداً لدول الحلفاء تبين خطة أمريكا نحو حلفائها في مسألة المواد الغذائية ، وهذا نص برقية الرئيس ويلسون :

« اننا نأكل واياكم على مائدة واحدة »

مايشترطه الامريكيون على الالمان

لاجل التسليم

يشترط الامريكيون على الالمانيين الذين يريدون ان يستسلموا للاسر أن قطعوا حمالات بنطلوناتهم أو فكوها من ازرارها وأن يهرولوا الى الامام وهم يمسكون بنطلوناتهم بأيديهم اليمنى ورافعين أيديهم اليسرى في الهواء . وان الالمانيين يجرون على هذه القاعدة عندما يستسلمون للاسر في المعارك الناشبة في الميدان الغربي

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد أختام

لقد فقدت منذ بضعة أيام ثلاثة أختام احدها باسم « محمد ابن حسن العنبري » والثاني باسم « حسن بن محمد العنبري » والثالث باسم « علي بن محمد العنبري » فكل ورقة تظهر مختومة بواحد منها بعد فقدها تعد مزورة

❀

وفقد ختم باسم « محمد بن عبد الجبار المنجم » وهذا الختم غير الذي يختم به لقبض المعاش . فكل ورقة تظهر مختومة بالختم المذكور بعد فقده تعد مزورة

❀

وفقد ختم باسم « السيد علي بن السيد هاشم البخاري » فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

برقيات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الصلح والحرب

لوندرة — في ٢٩ شوال

صرح المستر (تشرشل) وزير البحرية الانكليزية سابقاً ووزير المهمات الآن بأنه لابد لنحلفاء من احراز النصر النهائي في هذه الحرب . وعلى ذلك فيجب عليهم ان لا يخدعوا انفسهم ويتصوروا امكان استبدال الانتصار بشيء آخر ، لان عقد الصلح الآن يصم الاجيال الحاضرة بوصمة عار ، ما دامت المانيا منهزمة في الحقيقة بالرغم من مظاهر انتصارها . وعلاوة على ذلك فان امريكا هي الآن في أول عهد دخولها العمل ، وانه لا يمكن ترك روسيا وشأنها مستمرة في الهاوية التي تتخبط فيها الآن

واذاع المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية رسالة وجهها الى شعوب الامبراطورية البريطانية بمناسبة ذكرى مرور السنة الرابعة لدخول بريطانيا في الحرب قال فيها :

« اثبتوا ثباتاً جيداً ، اثبتوا ثباتاً جيداً ! لان بوادر الانتصار لم تكن أبهر في الماضي منها اليوم . وان السلطة البروسية الكبرى المستبدة ستجهد لاجتناب الانكسار والفشل وتتذرع بالفظائع وانواع الخداع لتنفخ حياة جديدة في الروح العسكرية الجرمانية . أما نحن فلا يمكننا السعي لا تقاء فظائع هذه الحرب واعفاء ابنائنا من تحمل ويلاتها مرة ثانية لها . وان المهمة التي اخذنا على انفسنا القيام بها يجب اتمامها الى ان تحل المشاكل الحاضرة بصورة عادلة مستديمة . وليس هناك طريق آخر يضمن لنا السعادة بعد هذه الحرب »

لوندرة — في ٣٠ شوال

اجاب المستر (بلفور) وزير الخارجية على سؤال القاه عليه المستر (لمبيث) في مجلس العموم البريطاني فصرح بما يأتي : «ان الحكومة البريطانية لم تتلق حتى الآن من أي شخص مفوض فعلي باسم احدى دول الاعداء طلبات بعقد الصلح او اقتراحات من هذا القبيل . وان الحكومة البريطانية لم تتلق من احدى دول الحلفاء بلاغاً بان اقتراحات من هذا القبيل عرضت على احداهن »

الميدان الغربي

لوندرة — في ٢٧ شوال

جاء في برقيات مكاتب روتر الخصوصي في ميدان القتال ان تقهقر الاعداء قد تم بلا تقاعس الا في البارز ، ويحتمل أن يقاوم الاعداء على نهر (الفسل) ، وربما تكرههم جيوش الحلفاء على التقهقر الى نهر (الان) . وعلى كل حال ان الاعداء خسروا كل الاراضي التي كانوا استولوا عليها في هجومهم في أشهر (أيار) و (حزيران) و (تموز) . وان الحلفاء يسرعون بالاقتراب من نهر (الفسل)

اسرت الجيوش الامريكية منذ ١٠ شوال ٨٤٠٠ اسير وغنمت ١٣٣ مدفعاً

لوندرة — في ٢٧ شوال [بلاغ رسمي انكليزي]

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الدوريات الانكليزية واصلت التقدم في منطقة (ألبر) واستولت على القسم الاعظم من الاراضي التي كانت في قبضة الاعداء

اشتق البريطانيون في غرب نهر (الانكر) اثر الاعداء المتقهقرين عن كثب ، وقد وجدوا بعض القتلى في الخنادق التي كان الاعداء قد اخلوها

صد البريطانيون غارات قوية اثارها الاعداء في الجنوب الشرقي من (حبوفيون) و (روبك)

اشتدت وطأة مدفعية الاعداء في (كلي)

حالت رداءة الطقس دون قيام البريطانيين بأعمال حربية

القى الطيارون الانكليز ثلاثين طناً في بحر النهار على اهداف شتى منها ثلاثة أطنان على احواض (بروج) واقتنصوا طيارتين المانيتين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة . وقد تعذر التحليق بعد ذلك

باريس — في ٢٨ شوال

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي انه قد وصل الفرنسويون الى نهر (الفسل) في مراكز عديدة ، وفي شرق مدينة (فسته) أظهرت مؤخرة الجيش الالماني مقاومة شديدة خصوصاً بين (مونت) و (شيني)

تمكنت المفرزات الخفيفة الفرنسوية من توطيد قدمها في مراكز شرق الضفة الجنوبية من نهر (الفسل) ، وقد اصبحت (فسمه) في قبضة الفرنسويين

تقدم الفرنسويون في الشمال الغربي من (ريمس) حتى وصلوا الى قرية (تويان) اما في الضفة اليسرى من نهر (الانكر) بين (كستل) وجبل (سن جورج) فقد أجبرت الجيوش الفرنسوية قوات الاعداء على ترك مراكزها

لوندرة — في ٢٨ شوال

ورد في بلاغ رسمي انكليزي ان الانكليز صدوا الغارة النهائية التي حاول الاعداء القيام بها جنوبي (أراس)

عادت الدوريات البريطانية ببعض الاسرى من الاعداء في منطقة (لابلمه)

القت الطيارات البريطانية عشرة أطنان من القنابل على المحطات وعلى اهداف شتى ، واقتنصت عشر طيارات وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم

باريس — في ٢٩ شوال

لم يحصل شيء يستحق الذكر . وقد ثبتت القوات الفرنسوية الخفيفة التي اجتازت نهر (الفسل) مقاومة من طرف الاعداء

باريس — في ٢٩ شوال [بلاغ نصف الليل]

لم تتغير الحالة في عموم ميدان نهر (الفسل)

حصلت وقائع عنيفة بين القوات الفرنسوية الخفيفة ومراكز الاعداء على الضفة الشمالية من نهر (الفسل) وساد السكون في سائر ميدان القتال

لوندرة — في ٣٠ شوال

افاض النقاد الحربيون في بيان سوء مراكز الالمانيين في النجد الواقع وراء نهر (الفسل) والى نهر (الان) ليس من هذه المراكز في كل النقط لنيران الفرنسويين ولا سيما النيران المنحرفة ، مع حاجتهم على تحرك الطرق الاربع التي تتجه (الان) بين فم (الفسل) و (فيشي) و (بونتافير) و (بكسكورنين) معرضة لنيران المدافع والطيارات الفرنسوية ، والمظنون ان الاعداء يعدون هجوماً جديداً ليتخلصوا من ضغط الحلفاء

باريس — في ٣٠ شوال [بلاغ رسمي فرنسوي]

وصل الفرنسويون شمال (مونديديه) الى نهر (الأفر) بين (برانكس) و (موريلش)

فشل الاعداء في هجومهم النهائي في الجنوب الشرقي من (مونديديه) واخذ الفرنسويون منهم بعض الاسرى

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم في ميدان نهر (الفسل) وعلى ضفة النهر المذكور بالرغم من المساعي التي بذلها الاعداء لصدهم الى الوراء

لوندرة — في غرة ذي القعدة

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية تابعت الاعداء بعد هجومهم صباح اليوم في المنطقة الواقعة في الجنوب الغربي من (مورلنكور) واسترجعت كل الاراضي المهمة ونالت كل اغراضها وأسرت بعض الاعداء

تقدمت بعض الدوريات البريطانية الخطوط مسافة قليلة امام نهر (لالاواتس) فأخذت بعض الاسرى وغنمت مدفعين رشاشين . واغارت بنجاح على مركز واقع شمال (بوسيغنون)

نشطت مدفعية الاعداء شرق (روبك) وفي (مرفيل) وفي منطقة (ديكبوش)

زوريخ (سويسرة) — في غرة ذي القعدة

اذاعت جريدتان محليتان تتكلمان بلسان الالمانيين أن تقهقر الالمان ازداد في كل ميدان القتال من (أراس) الى (ريمس) بسبب ضرورة ارسال جيوش الى روسية .

مكافأة (فوش) و (باتان)

باريس — في ٣٠ شوال

رقي الجنرال (فوش) الى رتبة المشيرية . ونال الجنرال (باتان) الوسام العسكري

النجدة الامريكية

واشنطون — في ٢٨ شوال

صرح الجنرال (مارتش) الامريكي امام اللجنة الحربية في مجلس اعيان الولايات المتحدة بأن اكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ جندي وضابط امريكي ارسلوا الى البحر الى اوربا في شهر تموز (من ٢٢ رمضان الى ٢٢ شوال) وان مجموع الجيوش الامريكية التي ارسلت الى اوربا لغاية آخر شهر تموز (٢٢ شوال) تبلغ ١٫٣٠٠٫٠٠٠ جندي وضابط فاصبح الجنرال (برشنغ) القائد العام الامريكي يدير قوة مؤلفة من مليون جندي مقاتل

نشاط امريكا في انشاء السفن

واشنطون — في ٢٨ شوال

صرح المستر (هايلي) رئيس دور الصناعات البحرية الامريكية بأن قصبات السبق في سرعة انشاء البواخر يظهر تمامها عند ما تنزل الى البحر في مقاطعة (كليفورنيا) باخرة النقل المسماة (أيتفيتيد) التي حمولتها ١٢٠٠٠ طن ، وانه لم يمض على وضع أركان هذه السفينة سوى ٢٤ يوماً .

ميدان بلاد الارنؤوط

لوندرة — في ٢٨ شوال

جاء في بلاغ رسمي من وزارة البحرية الايطالية ان الطيارين الايطاليين اطلقوا في الثلاثة الايام الماضية قنابلهم على ارصفة ثغر (دراج) وعلى البواخر والطيارات البحرية العديدة فالحقوا بها اضراراً جسيمة

مساعدة الحلفاء لروسيا

لوندرة — في ٢٧ شوال

ما زالت الحكومة الامريكية والحكومة اليابانية تواليان ارسال مفرزات من الجنود الى (فلادفوستوك) لمساعدة جيوش (تشك سلافوك) وقد صرحتا بأن الاستيلاء على شيء من الاراضي الروسية لا يدور في خاطرهما شيأ .

فلادفوستوك — في ٣٠ شوال

انزلت الجيوش الانكليزية في ارصفة هذا البلد بعد انطلاق فجر هذا اليوم وقوبلت مقابلة ودية

الحالة في روسيا

امستردام — في ٣٠ شوال

جاء في برقية من (بطروغراد) عن طريق (برلين) ان جيوش المكسيماليين قد انتصروا في (جروسلو) بعد معركة اسفرت عن غرق ٥٠٠٠ من الجنود المعارضين بينما كانوا يجتازون نهر (فولغا) ليولوا الادبار

نشبت معركة عظيمة بين جنود الحرس الاحمر وجيوش (تشك سلافوك) في شمال (اوفا)

اركانجل — في ٣٠ شوال

احتل المكسيماليون في الجهة الماضية محطة (ازلاغورك) وهي المحطة الواقعة قبل محطة (أركانجل) وكان معهم بعض النجدات غير ان جنود الحرس الابيض ما لبثوا ان صدوهم . وان جماعات كثيرة من القرى وبين تأتي بكثير من جنود الحرس الاحمر المتجمعين في الجهة المذكورة

حول رحلة ملك البلغار

أثينا — في ٢٩ شوال

اكدت جريدة (هستيا) اليونانية أن الرحلة المبهمة التي يقوم بها الآن ملك بلغاريا في البلاد الاجنبية لها علاقة بالمساعي الشديدة التي يبذلها بلغاريا في سبيل عقد الصلح

[القبلة] : الذي نعلمه عن رحلة ملك البلغار هو أن البلاغ الرسمي الذي نشر في بلاده عن سفره قال بأن سبب السفر هو اعتلال صحة الملك ، ولم يرد في البلاغ ذكر المكان الذي يسافر اليه . وكان المظنون في أثينة أن الباعث على سفر فرديناند معالجة ... كمياتة عظيمة من المواد الغذائية لالمانيا وحصولهم من وراء ذلك على صفقة رابحة بعد أهالي صوفيا فضلاً عن قلاقل بلغاريا يضمرون هجوماً . هذا ما قيل في أثينة وأما في سويسرا فقالوا ان فرديناند سافر من بلاده لانه لم يعد يأمن فيها على حياته ، لا سيما وانه كثير التخوف من هذه الجهة ، وانه فضلاً عما أشارت اليه برقيتنا من علاقة سفر فرديناند بمسألة الصلح فلا يبعد أن يكون هذا الملك الملوم الاحوال سيسعى ايضاً لاستيثار حقائه على تركيا ... القديمة